

## الصين-تدعم-حل-أزمة-سد-النهضة-عن-طريق-الحوار



أعلنت وزارة الخارجية الصينية، اليوم الاثنين، دعمها لحل أزمة سد النهضة عن طريق الحوار بين إثيوبيا ومصر والسودان

وبحث وزير الخارجية الإثيوبي جيدو اندرغاشيو اليوم هاتفيا مع نظيره الصيني وانغ يه قضية سد النهضة، حسب ما أعلنته الوزارة الإثيوبية

وأكد وزير الخارجية دعم بلاده لحل الخلافات بين مصر وإثيوبيا والسودان بشأن سد النهضة عن طريق الحوار

وكانت إثيوبيا قد أعلنت السبت أنها تنوي بدء ملء سدها العملاق على نهر النيل في "الأسبوعين المقبلين"، متعهددة في الوقت نفسه بمحاولة التوصل إلى اتفاق نهائي مع مصر والسودان خلال هذه الفترة، برعاية الاتحاد الإفريقي

ويناقض البيان الذي صدر صباح السبت عن مكتب رئيس الوزراء أبيي أحمد جزئيا تصريحات أدلى بها مسؤولون مصريون وسودانيون مساء الجمعة، وأكدوا فيها التوصل إلى اتفاق بين الدول الثلاث، خلال قمة افتراضية جمعتها مع ثلاث دول إفريقية أخرى، على وقف ملء السد إلى أن يتم التوصل إلى اتفاق نهائي حول الموضوع

وسد النهضة الذي بدأت أديس أبابا بنائه في 2011 سيصبح عند إنجازه أكبر سد كهربائي في إفريقيا، مع قدرة إنتاج بقوة 6000 ميغاواط. لكن هذا المشروع الحيوي لإثيوبيا والذي أقيم بارتفاع 145 مترا، يثير توترات حادة بينها وبين كل من السودان ومصر اللتين تتقاسمان مع إثيوبيا مياه النيل وتخشان أن يحد السد من كمية المياه التي تصل إليهما

وتعتبر مصر هذا المشروع عتهديدا "وجوديا". ودعت الأسبوع الماضي مجلس الأمن الدولي إلى التدخل

وأعلنت القاهرة والخرطوم في بيانين رسميين الجمعة عن اتفاق خلال قمة إفريقية مصغرة عقدت عبر الفيديو برئاسة رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا، الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي، على تأجيل البدء بملء خزان سد النهضة الكهربائي لحين إبرام اتفاق بين الدول الثلاث

وجاء في بيان الرئاسة المصرية أن الاتفاق ينص على "الامتناع عن القيام بأية إجراءات أحادية، بما في ذلك ملء السد، قبل التوصل إلى هذا الاتفاق"، وإرسال خطاب بهذا المضمون إلى مجلس الأمن

من جهتها، قالت الحكومة السودانية في بيان "تم الاتفاق على أن يتم تأجيل ملء الخزان إلى ما بعد التوقيع على اتفاق"، مشيرة إلى أنه تم أيضا

لكن أديس أبابا لم تأت على ذكر الإرجاء في بيانها السبت. بل بدت متمسكة بالجدول الزمني الذي أعلنته من قبل وينص على بدء تعبئة خزان السد في تموز/يوليو.

وجاء في البيان "خطت إثيوبيا لبدء ملء السد في غضون أسبوعين ستتواصل خلالهما أعمال البناء. واتفقت الدول الثلاث على أن يتم التوصل إلى اتفاق نهائي على النقاط القليلة التي لا تزال عالقة خلال هذه الفترة

وكانت مفاوضات ثلاثية حول تشغيل السد وإدارته استؤنفت في وقت سابق في حزيران/يونيو، وتعثرت حول عمل السد خلال فترة الجفاف، وآليات حل الخلافات المحتملة

وتقول إثيوبيا إن الكهرباء المتوقعة توليدها من سد النهضة لها أهمية حيوية من أجل الدفع بمشاريع تنموية في البلد الفقير البالغ عدد سكانه أكثر من 100 مليون نسمة

من جهتها، تقول مصر إن السد يهدد تدفق مياه النيل التي ينبع معظمها من النيل الأزرق حيث بني السد، وقد تكون تداعياته مدمرة على اقتصادها ومواردها المائية والغذائية. وتستقي مصر 97% من حاجتها من المياه من النيل

ويمد النيل الذي يمتد على حوالي 6000 كيلومتر، حوالي 10 دول إفريقية بالمياه